152 - { ولا تقربوا مال اليتيم إلا بالتي هي أحسن } أي بالفعلة التي هي أحسن ما يفعل بماله كحفظه وتثميره { حتى يبلغ أشده } حتى يصير بالغا وهو جمع شدة كنعمة وأنعم أو شد كصر وأصر وقيل مفرد كأنك { وأوفوا الكيل والميزان بالقسط } بالعدل والتسوية { لا نكلف نفسا إلا وسعها } إلا ما يسعها ولا يعسر عليها وذكره عقيب الأمر معناه أن إيفاء الحق عسر عليكم فعليكم بما في وسعكم وما وراءه معفو عنكم { وإذا قلتم } في حكومة ونحوها { فاعدلوا } فيه { ولو كان ذا قربى } ولو كان المقول له أو عليه من ذوي قرابتكم { وبعهد ا أوفوا } يعني ما عهد إليكم من ملازمة العدل وتأدية أحكام الشرع { ذلكم وصاكم به لعلكم تذكرون } تتعظون به وقرأ حمزة و حفص و الكسائي { تذكرون } بتخفيف الذال حيث وقع إذا كان بالتاء والباقون بتشديدها